وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: إعلام واتصال رياضي
الشعبة: إعلام واتصال رياضي
التخصص: إعلام رياضي سمعي بصري

الرقم التسلسلي:
الرمز: 21075109104

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد قسوم العيد –عين الخضراء–

إعداد الطالب :
✍ جناوي عبد الرؤوف.

إشراف الأستاذ:
أ.د. بن البار سعيد.

السنة الجامعية:2022–2023.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: إعلام واتصال رياضي
الشعبة: إعلام واتصال رياضي
التخصص: إعلام رياضي سمعي بصري

الرقم التسلسلي:
الرمز: 21075109104

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد قسوم العيد –عين الخضراء–

إعداد الطالب :
✍ جناوي عبد الرؤوف.

إشراف الأستاذ:
أ.د. بن البار سعيد.

السنة الجامعية:2022–2023.

كلمة شكر

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه.

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف البروفيسور:
"**بن البار سعيد**" الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب، فكان نعم المشرف.

و لا أنسى أن أتقدم بكل احترامي إلى كل من ساعدني، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث.
وفي الأخير أحمد الله جل وعلا الذي أنعم علي بإنهاء هذا العمل.

عبدالرؤوف

قائمة المحتويات

العنوان_____الصفحة

- كلمة شكر.....
- قائمة المحتويات.....
- قائمة الجداول.....
- قائمة الأشكال.....
- الملخص باللغة العربية.....
- الملخص باللغة الانجليزية.....
- مقدمة.....(أ)

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....(3)
2- فرضيات الدراسة.....(4)
3- أهمية الدراسة.....(4)
4- أهداف الدراسة.....(4)
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....(4)
6- الدراسات السابقة.....(6)
7- مميزات الدراسة الحالية.....(8)

الجانب النظري

الفصل الثاني: الإعلام الرياضي المرئي

- تمهيد.....(10)
1- تعريف الإعلام.....(11)
2- تعريف الإعلام الرياضي.....(11)
2-1- عناصر الإعلام الرياضي.....(11)
2-2- أهمية الإعلام الرياضي.....(12)
2-3- أهداف الإعلام الرياضي.....(12)
2-4- وظيفة الإعلام الرياضي.....(13)
2-5- خصائص الإعلام الرياضي.....(13)
2-6- نظريات الإعلام.....(13)
3- وسائل الإعلام.....(14)
3-1- تعريف وسائل الإعلام.....(14)

3-2- الإذاعة المرئية(التلفزيون).....(15)
3-3- خصائص التلفزيون.....(15)
3-4- مزايا التلفزيون.....(15)
3-5- الخصائص الإعلامية للتلفزيون.....(15)
3-6- مكونات المنظومة التلفزيونية الرياضية.....(16)
- خلاصة .....(17)

الفصل الثالث: التوافق النفسي لدى المراهق

- تمهيد.....(19)
1- التوافق.....(20)
1-1- نبذة حول مصطلح التوافق.....(20)
1-2- تعريف التوافق.....(20)
1-3- أهمية التوافق.....(21)
1-4- أبعاد التوافق.....(21)
1-5- النظريات المفسرة للتوافق.....(22)
2- التوافق النفسي.....(24)
2-1- مفهوم التوافق النفسي.....(24)
2-2- معايير التوافق النفسي.....(24)
2-3- مؤشرات التوافق النفسي.....(26)
2-4- معوقات التوافق النفسي.....(26)
3- مفهوم المراهقة.....(27)
3-1- مراحل المراهقة.....(27)
3-2- حاجات المراهقين.....(28)
3-3- أنماط المراهقة.....(29)
3-4- مشكلات المراهقة.....(30)
- خلاصة.....(32)

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

- تمهيد.....(34)
1- الدراسة الاستطلاعية.....(35)
2- منهج الدراسة.....(35)
3- متغيرات الدراسة.....(36)

4- مجتمع وعينة الدراسة.....(36)
5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات).....(36)
6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية).....(36)
7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.....(37)
8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية.....(38)
- خلاصة.....(39)

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج.....(41)
1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول المتعلق بالتساؤل الأول.....(41)
1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول المتعلق بالتساؤل الثاني.....(47)
2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.....(56)

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

1- الاستنتاج العام.....(58)
2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.....(58)
3- قائمة المصادر والمراجع.....(60)
- الملاحق.....

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان ككل	1	37
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (1)	2	41
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (2)	3	41
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (3)	4	42
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (4)	5	43
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (5)	6	43
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (6)	7	44
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (7)	8	45
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (8)	9	45
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (9)	10	46
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للدرجة الكلية للمحور الأول	11	47
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (10)	12	47
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (11)	13	48

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (12)	14	49
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (13)	15	49
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (14)	16	50
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (15)	17	51
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (16)	18	51
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (17)	19	52
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (18)	20	53
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (19)	21	53
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (20)	22	54
دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للدرجة الكلية للمحور الثاني	23	55

قائمة الأشكال:

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
الشكل رقم(1): يمثل نظريات التوافق	1	22
الشكل رقم (2): يمثل هرم الحاجات لدى ماسلو	2	28

- الملخص باللغة العربية:

مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد قسوم العيد -عين الخضراء-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ببعديه الشخصي والاجتماعي، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مساهمة هذه الوسيلة الإعلامية الهامة -ونقصد بها الإعلام الرياضي المرئي-، التي تحظى بمتابعة واهتمام كبير من المراهقين، في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهق، وافترضنا أنها تساهم عبر الحصص والبرامج الرياضية المتنوعة في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهق، وباستخدام المنهج الوصفي الذي يستخدم في هذا النوع من الدراسات، قمنا بتوزيع استبيان على عينة مقصودة قوامها (70) تلميذا وتلميذة، يزاولون دراستهم في السنة الأولى من الطور الثانوي، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما أن الرسائل التي توجهها وسائل الإعلام الرياضي المرئي تساهم في إشباع رغبات واحتياجات المراهق الشخصية والاجتماعية، واقترح الباحث إجراء بحوث معمقة في مساهمة وأدوار الإعلام الرياضي المرئي وفقا للنظريات المفسرة للتوافق.

- الملخص باللغة الانجليزية:

abstract

The contribution of visual sports media in achieving psychological compatibility among students of the first year of secondary school

This study aims to identify the contribution of visual sports media in achieving psychological compatibility among students of the first year of secondary school, in its personal and social dimensions, where the problem of the study centered on the contribution of this important media - and we mean visual sports media - which enjoys great follow-up and attention from adolescents, in achieving psychological compatibility in the adolescent, and we assumed that it contributes through classes and various sports programs in achieving personal and social compatibility for the adolescent, and using the descriptive approach that is used in this type of studies, we By distributing a questionnaire to an intentional sample of (70) male and female students, practicing their studies in the first year of secondary school, and the most important results of the study were that visual sports media, contributes to achieving psychological compatibility among students of the first year of secondary school, and the messages sent by the visual sports media, contribute to satisfying the desires and needs of the adolescent personal and social, and the researcher suggested conducting in-depth research into the contribution and roles of visual sports media, according to the theories explaining compatibility

مقدمة:

أضحى الإعلام اليوم في عالمنا المعاصر، يشكل أهمية كبيرة لدى الأفراد والحكومات، لما له من مساهمات مختلفة في مجالات عديدة، عن طريق متابعة مختلف التطورات، والحصول على المعلومة والخبر لحظة وقوعه، وخصوصا عبر شاشات التلفاز الذي صار جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد.

ورغم تعدد مصادر الأخبار والمعلومات، والتطور الهائل الذي وصلت إليه الشبكة العنكبوتية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن التلفزيون يحظى باهتمام طبقة لا يستهان بها من سكان المعمورة، فهو يتميز بخاصية الصوت والصورة المتحركة، وله وقعٌ على الأفراد من حيث التأثير عليهم في شتى المجالات، كما أنه يؤثر على اتجاهات وسلوك الأفراد، ويظهر هذا جليا وبوضوح فيما يحدث من اهتزازات على مستوى القيم، من خلال ما يقدمه من برامج، ما يجعل الفرد يحاكي ما يشاهده ويتأثر به.

والإعلام الرياضي ليس بمنأى عن هذه التأثيرات المحتملة لبرامج الإعلام الرياضي المختلفة، حيث اهتمت الدول والحكومات بإنشاء قنوات تلفزيونية عمومية، تحاول من خلالها إيصال المعلومة ونقل الأحداث، فظهرت القنوات الرياضية المتخصصة العابرة للقارات والحدود.

والإعلام الرياضي المرئي، حاول مواكبة هذا التطور، عن طريق تقديم حصص وبرامج متخصصة في الرياضة بأنواعها، بل وتعدى ذلك إلى فتح قنوات فضائية رياضية متخصصة، لجذب أكبر شريحة من المشاهدين، وخصوصا فئة المراهقين، الأكثر تعلقا بالمنافسات الرياضية ككرة القدم، وغيرها من الرياضات الأخرى، كونها تلبي حاجاتهم وتشبع رغباتهم وهي جزء من اهتماماتهم اليومية.

وعليه جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة، التي تبحث في مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي، لدى فئة المراهقين المتمدرسين في السنة الأولى من التعليم الثانوي، عن طريق البرامج والحصص الرياضية التي يقومون بمتابعتها أو التي تصب في مجال اهتماماتهم.

ومما تقدم جاءت هذه الدراسة النظرية والتطبيقية في ستة فصول: **الفصل الأول** بعنوان **الإطار العام للدراسة** تحدثت فيه عن إشكالية الدراسة، وفرضياتها، وأهميتها، وأهدافها، وتحديد مفاهيمها ومصطلحاتها، والدراسات السابقة ومميزات الدراسة الحالية، و**الفصل الثاني** بعنوان الإعلام الرياضي المرئي، حاولت التطرق فيه للإعلام، والإعلام الرياضي، وعناصره، وأهميته، وأهدافه، ووظيفته، وخصائصه، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، والتلفزيون، وخصائصه، ومزاياه، وخصائصه الإعلامية، ومكونات المنظومة التلفزيونية الرياضية، أما **الفصل الثالث** بعنوان التوافق النفسي للمراهق فقد تناولت فيه التوافق، وأهميته، وأبعاده، والنظريات المفسرة له، والتوافق النفسي، ومعاييره، ومؤشراته، ومعوقاته، والمراهقة، ومراحلها، وأنماطها، ومشكلاتها، وحاجات المراهقين، كما أفردنا **فصلا رابعا** بعنوان **منهجية الدراسة**، تناولت فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، متغيرات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أساليب جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية وخطوات إجراء الدراسة الميدانية، و**الفصل الخامس** وضم عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات، وأخيرا **الفصل السادس** الذي وضعت فيه الاستنتاج العام والاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- ✓ إشكالية الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ مميزات الدراسة الحالية

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية، من أهم وسائط الاتصال الحديثة، التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول، في غالبية أنحاء العالم، في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات، لا تتوفر في الوسائل الأخرى، خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل، بل من أحدثها ومن أخطرها في نفس الوقت، وذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته، إذ يتوفر على خصائص تقنية، توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات، من خلال أكثر من قالب فني، إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له، وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته، وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، وظروف وسهولة التعرض إليها، ومقدرتها على الاستهواء وجلب الانتباه، وخلق الإحساس بالمشاركة.

ويعتبر التلفزيون من وسائل الاتصال الإعلامي الصوتي والمرئي في آن واحد، حيث أنه يجمع بين الصوت والصور المتحركة، ولذا فالتلفزيون وبالتالي الفضائيات، تعتبر أكثر تأثيرا في الناس من وسائل الإعلام الأخرى، كالصحف والإذاعة وغيرها، وبالتالي يبقى تأثيره موجودا في نفس المشاهد فترة طويلة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى مكانته المتميزة بين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، بصفة عامة، وفي حياة المراهقين بصفة خاصة.

ويعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علوم النفس والصحة النفسية، وذلك نظرا للتغيير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ،على مختلف المستويات، والذي يؤثر على جانبه النفسي، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به، وأخذه بعين الاعتبار ليكون فردا صالحا ومتوافقا في مجتمعه.

والتلاميذ في الثانوية هم في مرحلة المراهقة، التي يحدث لهم فيها نمو جسمي وعقلي وانفعالي، يجعلهم أكثر تقبلا لما يعرض عليهم من نماذج، لذلك فهو يسعون إلى التأقلم والتوافق النفسي لتخطي الصعوبات التي تواجههم، لإحداث توازن بين رغباتهم وطلباتهم، والبيئة التي يعيشون فيها.

ويعد التوافق النفسي للمراهق من المجالات المهمة في الحياة اليومية للفرد، وتعتبر وسائل الإعلام وحدة مهمة من بنية المجتمع، وهي تساهم بالإضافة إلى الأسرة والمدرسة في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقين.

ولذا برزت الحاجة إلى دراسة مساهمة هذه الوسيلة الإعلامية الهامة، التي تحظى بمتابعة واهتمام كبير من المراهقين، في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقين.

ومن خلال ما سبق نطرح **التساؤل العام التالي:**

- ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلان الجزئيان التاليان:

– ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

– ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

– يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

– يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

– يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوع دراستنا هذه في كون التوافق النفسي للمراهق من المجالات المهمة التي يسعى علم النفس دوما لتحليلها ومناقشتها، وبتعدد المؤثرات والرسائل التي يستقبلها عقل المراهق يوميا، وعلى رأسها الرسائل التي تبث عبر التلفاز، كان لزاما علينا البحث في السبل التي تؤدي بالمراهق إلى التوافق السوي أو اللاسوي، عن طريق دراسة أنماط السلوك التي تنتج عن متابعة الإعلام الرياضي المرئي، بناء على النظريات المحددة لذلك.

4- أهداف الدراسة:

إن لأي بحث أسباب أدت إلى ظهوره وتواجده، كما أن أهميته أدت إلى التوغل في دراسته، وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة، وأهداف هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

– السعي لمعرفة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

– السعي لمعرفة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

– السعي لمعرفة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

5-1- الإعلام:

- **لغة:** الإبلاغ، الإفادة، نقل معلومة لشخص ما وتأكيد درايته بها.
- **اصطلاحا:** يشير إبراهيم إمام إلى الإعلام بأنه: "هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور، بقصد نشر الثقافة".
- ويرى زيدان عبد الباقي "أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بالدقة، وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح". (الحماحمي وسعيد، 2006، ص23).

- **التعريف الإجرائي:** الإعلام هو نقل للأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة للجمهور، من خلال وسائل الإعلام المتنوعة، من أجل تحقيق أهداف معينة.

5-2- الإعلام الرياضي:

- **لغة:** سبق وتناولنا التعريف اللغوي للإعلام ويأتي بمعنى الإبلاغ والإفادة، أما الرياضة فتأتي من الفعل راض، وجمعها رياضات، وهي نشاط يتضمن جهدا جسديا ومهارة تحكمه قوانين أو عادات، تمارس عادة على نحو تنافسي.
- **اصطلاحا:** يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: "الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع، وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية، يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره".(المرجع السابق، ص98).
- **التعريف الإجرائي:** هو نقل كل ما يتعلق ببرامج الإعلام الرياضي المختلفة، من حصص وبرامج ومباريات متنوعة، قصد إطلاع الجمهور بالأخبار، وأهم الأحداث الرياضية، وتبيين الحقائق، وشرح القواعد والقوانين المتعلقة بالرياضة، قصد نشر الثقافة الرياضية، وتنمية الوعي بأهمية الرياضة، وتحقيق أهداف تتعلق بحاجات ورغبات الجمهور.

5-3- الإعلام الرياضي المرئي:

هو مصطلح يدل على الوسائط المرئية الرياضية، التي تستخدم لتوجيه الرسائل الإعلامية المختلف، وذلك مثل التلفزيون والفيديو والتصوير وما إلى ذلك.

- **التعريف الإجرائي:** نعرفه بأنه عملية تزويد الفرد بالمعلومات الرياضية بالصوت والصورة، حول الرياضات التي تجعله يحقق التوافق النفسي الجيد.

5-4-التوافق النفسي:

- **التوافق لغة:** ويعني الاتفاق والانسجام والتآلف. والنفس وتعني الروح.
- **اصطلاحا:** يعرفه حامد زهران بأنه عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية)، بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن الفرد مع بيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد، وتحقيق متطلبات بيئته. (زهران، 1997، ص28).
- **التعريف الإجرائي:** هو حالة الانسجام، وقبول الإنسان لذاته بنواقصها ومميزاتها، ويتيح الفرصة للتصالح مع الذات وتقبل الأخطاء.

5-5- المراهقة:

- **لغة:** قال ابن منظور في لسان العرب في مادة رهق، ومنه قولهم غلام مراهق، أي مقارب للحلم، وبلغ مبلغ الرجال. (ابن منظور، 1994، ص130)

- **اصطلاحا:** يرى مجدي أحمد محمد عبد الله: "إن المراهقة هي مرحلة التحول والانتقال من الطفولة إلى الشباب، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية، وعقلية واجتماعية واضحة، تقلب الطفل الصغير وتحوله لكي يصبح عضوا في مجتمع الراشدين".
- **التعريف الإجرائي:** المراهقة هي مرحلة من مراحل حياة الفرد، تمتد ما بين الطفولة المتأخرة إلى بداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية تتميز باضطرابات يتعرض لها المراهق والتي تؤثر على التوافق النفسي له.

6-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة مصدر الهام قوي لكل باحث أو باحثة، مهما كان تخصصه، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى، وتمهيد لبحوث قائمة، لذلك يجب القيام بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية أو المجلات...، حتى يتسنى لصاحب البحث أن يرسم الخطة الموضوعية والمنهجية السليمة، التي بإمكانه أن يصل بها إلى تحقيق أغراض بحثه، ويؤكد تركي رابح فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة فيقول: "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة، حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث، والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه". (تركي ، 1984، ص123).

انطلاقا من هذا المبدأ يتضح لنا أنه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثنا ، وذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة، ومن بين الدراسات السابقة نذكر مثلا:

الدراسة الأولى: دراسة بوساق أسماء (2015) بعنوان: "دور الإعلام الرياضي في تحقيق الصحة النفسية لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي– "، هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الإعلام الرياضي في تحقيق الصحة النفسية، والاتزان والوجداني، والتواصل الاجتماعي، والراحة النفسية لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي ، حيث جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق الصحة النفسية لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي–؟
- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق الاتزان الوجداني لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي–؟
- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق التواصل الاجتماعي لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي–؟
- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق الراحة النفسية لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي–؟

واتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بطريقة العينة الطبقية وشملت (30) تلميذا، واستخدم كأداة للدراسة المقابلة والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة وطيدة بين الإعلام الرياضي والصحة النفسية لدى المراهقين، وأن الاتزان والوجداني، والتواصل الاجتماعي، والراحة النفسية، لهم دور كبير في توفير الصحة النفسية لدى المراهقين، وقد أوصى الباحث بالابتعاد عن وسائل التواصل الخاطئة مع المراهقين، من أجل إشباع حاجات المراهق وتلبية حقوقه.

الدراسة الثانية: دراسة بن البار سعيد وبن مصباح كمال (2014) بعنوان: "الإعلام الرياضي المرئي ودوره في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات المشاهدين للبرامج الرياضية السمعية البصرية، والتعرف على أنماط البرامج الرياضية لمشاهدي التلفزيون، والمعلومات المكتسبة حول الرياضة من الإعلام التلفزيوني، حيث جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما هو دور الإعلام الرياضي المرئي في تشكيل اتجاهات المراهق الجزائري نحو النشاط الرياضي الصحي؟
- هل عادات المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لديهم؟
- هل أنماط البرامج المشاهدة في التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لديهم؟
- هل المعلومات المكتسبة لمشاهدي البرامج التلفزيونية لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي؟

واتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بطريقة لقصدية وشملت (100) تلميذ، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي التلفزيوني له دور مهم في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي، وقد أوصى الباحث بالاستعمال المناسب لوسيلة الإعلام وانتقاء البرامج الهادفة، والتعدد في وسائل الإعلام الرياضية، وضبط القانون الخاص بالإعلام.

الدراسة الثالثة: دراسة قواوسي زهير(2012) بعنوان: "تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية"، هدفت الدراسة إلى التأكيد على الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي، والتعرف على أهمية برامج دون غيرها في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث جاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للإعلام الرياضي المرئي دور في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟
- هل لحجم المشاهدة دور في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

واتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث اختيرت العينة بطريقة مقصودة وشملت جميع تلاميذ ثانويات بريكة، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا كبيرا للإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وقد أوصى الباحث بالاهتمام بالتأثيرات النفسية للتلفزيون، والاهتمام بنوعية الرسائل التي يقدمها.

7-مميزات الدراسة الحالية:

في ضوء عرض الدراسات السابقة، تبين للباحث أهمية دراسة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كموضوع حيوي في مجال علم النفس ودراسة سلوك الإنسان، وبالرغم من وجود دراسات في هذا الموضوع عربياً وعالمياً، إلا أن البحث العلمي في هذا المجال محلياً مازال محدوداً، وهذا ما يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

موضوع التوافق النفسي وعلاقته بالإعلام الرياضي بمختلف وسائله، مازال لم تجر عليه العديد من الدراسات ذات الصلة، وهنا لا ننكر أننا عثرنا على العديد من الدراسات السابقة، التي تناولته في مجالات عدة، كعلاقته بالأسرة أو بمتغيرات أخرى، ولكننا لم نستعرضها لعدم ارتباطها بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني:

الإعلام الرياضي المرئي

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف الإعلام
- ✓ تعريف الإعلام الرياضي
  - عناصر الإعلام الرياضي
  - أهمية الإعلام الرياضي
  - أهداف الإعلام الرياضي
  - وظيفة الإعلام الرياضي
  - خصائص الإعلام الرياضي
- ✓ نظريات الإعلام
- ✓ وسائل الإعلام
- ✓ تعريف وسائل الإعلام
- ✓ الإذاعة المرئية(التلفزيون)
- ✓ خصائص التلفزيون
- ✓ مزايا التلفزيون
- ✓ الخصائص الإعلامية للتلفزيون
- ✓ مكونات المنظومة التلفزيونية الرياضية
- ✓ خلاصة

تمهيد:

لقد استطاع الإعلام الرياضي في الآونة الأخيرة، أن يغزو البيت والشارع والمدرسة، ويحدث تغييرا كبيرا في القيم، وإذا لم يوجه ذلك بعملية تربوية منظمة، تواكب هذا التطور المذهل، فسوف يؤدي إلى التخبط والعشوائية، بل والضياع في العملية التربوية.

والإعلام الرياضي المرئي يأتي في صدارة المؤسسات، التي تشغل حيزا هاما من اهتمامات المراهقين، وتملأ جانبا كبيرا من وقت فراغهم، خاصة وأنها تعكس ثقافة المجتمع، فهي تشبع حاجاته وتؤثر في أنماط سلوكه، عن طريق ما تقدمه من موضوعات وأفكار ووقائع جذابة على مدار الساعة.

وسنحاول في هذا الفصل الحديث عن الإعلام والإعلام الرياضي، وعناصره، وأهميته، وأهدافه، ووظائفه وخصائصه، ونظريات الإعلام، بالإضافة إلى وسائل الإعلام، ومن أهمها التلفزيون الذي يضم منظومة رياضية متخصصة، سنعرج عليها في هذا الفصل.

1- تعريف الإعلام:

كلمة إعلام لم تنشأ في محيط عربي، بل هي من أصل غربي، وترجمة لكلمة (Information)، وهي مشتقة من الفعل أعلم، ويأتي استخدامها مرادفا لكلمات أخرى تعطي مثل أخبر وأنبأ، وجميعها ترمي إلى تقديم معلومات أو أخبار إلى شخص ما. (حقيق، 1998، ص196).

- **الإعلام لغة:** أي التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال بلغت القوم بلاغا، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: "بلغوا عني ولو آية" أي أوصلوها غيركم وأعلموا الآخرين. (ياسين، 2011، ص20).
- **الإعلام اصطلاحا:** مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال، ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية، بغية الإخبار والتوجيه، وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة. (عبد النبي، 2010، ص20).
- **ويعرف** سامي ذبيان الإعلام "بأنه عملية استقصاء للأخبار الآنية والواقعية، ونشرها على أوسع مدى بواسطة الوسائل الإعلامية الحديثة". (ذبيان، 1987، ص45).
- **فالإعلام:** هو عملية تعبير موضوعي، يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس، من خلال وسائله العديدة، والتي من بينها الصحافة والإذاعة، والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها. (الشافعي، 2003، ص37).

2- تعريف الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي. (المرجع السابق، ص37).

- ويرى محمد الحماحمي: "أن الإعلام في المجال الرياضي، يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة، المرتبطة بهذا المجال الرياضي، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة، وتحكم المنافسات الرياضية". (الحماحمي وسعيد، 2006، ص98).

2-1- عناصر الإعلام الرياضي: للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

2-1-1- المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية، أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة، سواء كانت هذه الجهة الاتحاد، أو النادي، أو اللاعب، أو المدرب...إلخ

2-1-2- المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان فردا أو جماعة.

2-1-3- الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدى به الرسالة الإعلامية، سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون.

2-1-4- الرسالة(المضمون): هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه، أو توصيله إلى المستقبل، ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل، ومدى اعتماده على الحقائق والأرقام، ومسايرته لروح العصر، والشكل الفني الملائم، ومناسبته لمستوى المستقبلين من

الجمهور، من حيث أعمارهم وحاجاتهم، ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابا أو سلبا. (عويس وعبد الرحيم، 1998، ص22).

2-2- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا، بمثابة المدرسة العامة، التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة، كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس، عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات، تعدل بين سلوكهم، كبارا وصغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره بشكل واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية، تخصص لها الصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية، وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم الخاصة والعامة.

وتستخدمها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول، وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي، وضرورة إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث، وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار.

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات، بمساعدة جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد، في المجال الرياضي والتجاوب معه، عن طريق السيطرة على جمهور الرياضة، وتوجيه مشاعرهم إلى الوجهة التي يريدها الموجه.

ويمكن القول بأن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة، من صحافة رياضية، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن، ويشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي، والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي. (المرجع السابق، ص23).

2-3- أهداف الإعلام الرياضي:

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب، والأنشطة الرياضية المختلفة، والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية، والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي، متفقة مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع.
- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها، والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا، أو تلك المشكلات، وهذه من أوضح أهداف الإعلام الرياضي، التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا.

- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية. (ركاش، 2017، ص23).

2-4- وظيفة الإعلام الرياضي:

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية، التي تساعد على تكوين رأي عام صائب، في واقعة أو حادثة أو مشكلة، أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي. (المرجع السابق، ص23).

2-5- خصائص الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص أبرزها:

- أنه يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه، ويرغب في الوصول إليه.
- يتميز بأنه جماهيري، له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.
- يعتبر مؤسسة اجتماعية، يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها، بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه، لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه، حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية، مع القيم والعادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع. (عويس وعبد الرحيم، 1998، ص24).

2-6- نظريات الإعلام: تعددت النظريات التي تفسر العلاقة بين المرسل "القائم على الوسيلة" والمستقبل "الجمهور أو المتلقي، ومن بين أهم النظريات التي تتعلق بموضوع دراستنا نذكر:

- **نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

يأخذ منظور الاستخدامات والإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل. (Wimmer et Dominick ، 2006، ص13).

حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية، التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية، والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات، لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات. (المزاهرة، 2012، ص181).

ووفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟ (O'Donohoe ، 1994، ص52).

حيث يبنى مدخل الاستخدامات والإشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال، فضلاً عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعات لهذه الحاجات، وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تنجح في ذلك. (أمين، 2007، ص69).

وهي أكثر النظريات اختبارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين. (سليمان، 2008، ص42).

وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من استخدامهم لوسائل الإعلام، وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها(كامل، 2006، ص19).

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام (عبد الحميد، 1998، ص28).
- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.
- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم (طايع، 2006، ص124).

3-وسائل الإعلام:

3-1- تعريف وسائل الإعلام:

هي عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية، المؤدية للاتصال الجماعي بالناس، بشكل مباشر أو غير مباشر، ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع. (حمزة، 1972، ص75).

وسواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية، فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل، ومدى مسايرته لروح العصر، والفاعلية والموضوعية، والأبعاد التثقيفية، والشكل الفني الجميل والملائم فيه، ويتم نقد الجهاز الإعلامي وتقويمه عوما إيجابا وسلبا في الأساس على ضوء هذا المفهوم. (الزيادي وآخرون، 1989، ص9).

وعرف صالح دياب وسائل الإعلام بأنها: "مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها، مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات، والزيارات الرسمية وغير الرسمية. (عويس، وعبد الرحيم، 1998، ص21).

3-2- الإذاعة المرئية(التلفزيون):

- تعريف التلفزيون:

❖ **لغة:** مكون من مقطعين (Télé) ومعناه عن بعد، و(Vision) ومعناه الرؤية، أي هو الرؤية عن بعد.

❖ **علميا:** هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر، بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية. (عبد النبي، 2010، ص24).

3-3- خصائص التلفزيون:

- ✓ يعتمد على السمع والبصر، لذا يؤثر على الناس.
- ✓ هو وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة دون بذل جهد.
- ✓ يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة الموافقة أيضا بالصوت.
- ✓ وسيلة لعرض الإعلانات.
- ✓ متوفر في كل البيوت.
- ✓ يختصر الزمان بين وقوع الحدث وعرضه للناس.
- ✓ له قدرة على جذب اهتمام الناس.
- ✓ له القدرة على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة. (المرجع السابق، ص25).

3-4- مزايا التلفزيون:

يمتاز التلفزيون بكونه:

- ♦ أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا.
- ♦ أكثر الوسائل الإعلامية انتشارا.
- ♦ أكثر الوسائل الإعلامية توثيقا.

3-5- الخصائص الإعلامية للتلفزيون:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم، ومن خصائصه الإعلامية نذكر:

- ▪ التلفزيون يتطلب انتباها أكثر من الراديو لأنه يحتاج إلى حاستي السمع والبصر، ومشاهد التلفزيون يندمج تماما في المشاهدة، لأن مضمون التلفزيون محدد وليس مجرد.
- ▪ يعتبر أقرب وسيلة للاتصال المواجهي (المباشر)، فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون، فهو يكبر الأشياء الصغيرة ويحرك الأشياء الثابتة.
- ▪ يقدم التلفزيون مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها، أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه.

- التلفزيون وسيلة قوية يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين (وفي العالم أجمع)، في حين أصبحت الإذاعة والصحف والمجلات وسائل محلية، أو وسائل تتجه إلى جماهير متخصصة أو محددة. (رشتي، 1978، ص369).
- عدم الحاجة إلى مهارة لتشغيله، وأيضا يمكن استخدام في ظروف الإضاءة العادية وفي كل مكان.

3-6- مكونات المنظومة التلفزيونية الرياضية:

- الخبر الرياضي في نشرة الأخبار التلفزيونية العامة.
- النشرة الإخبارية التلفزيونية الرياضية.
- البرنامج التلفزيوني الرياضي الإخباري.
- البرنامج التلفزيوني الرياضي العام.
- البرنامج التلفزيوني الرياضي الخاص.

خلاصة:

أضحى للإعلام اليوم بكافة أنواعه وأشكاله مساهمات جمة في خدمة وتنمية المجتمع، ويعتبر التلفزيون أهم الوسائل الإعلامية الجماهيرية، التي جعلت المعمورة تقترب وتتداخل وتتجاوز حدود المكان والزمان، وصار الإعلام المرئي أحد محددات السلوك، أو أحد العوامل المؤثرة فيه بقوة.

وأمام هذا الدور الإعلامي المؤثر للإعلام الرياضي، وجب أن تتكاثف جهود الإعلاميين في الحفاظ على أبنائنا، عن طريق زرع مجموعة من القيم السليمة، التي لا تخرج عن الإطار السائد في المجتمع، بما يشبع رغبات وحاجات المراهق ويهذب سلوكه، وعواطفه، ويشجعه على التفكير المنطقي السليم.

الفصل الثالث:

التوافق النفسي لدى المراهق

- ✓ تمهيد
- ✓ التوافق
- ✓ نبذة حول مصطلح التوافق
- ✓ تعريف التوافق
- ✓ أهمية التوافق
- ✓ أبعاد التوافق
- ✓ النظريات المفسرة للتوافق
- ✓ التوافق النفسي
- ✓ مفهوم التوافق النفسي
- ✓ معايير التوافق النفسي
- ✓ مؤشرات التوافق النفسي
- ✓ معوقات التوافق النفسي
- ✓ مفهوم المراهقة
- ✓ مراحل المراهقة
- ✓ حاجات المراهقين
- ✓ أنماط المراهقة
- ✓ مشكلات المراهقة
- ✓ خلاصة

تمهيد:

تعتبر عملية التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان، بمراحها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، كما أنها الهدف الأساسي الذي يصبو إليه، ليعيش في سلام مع نفسه، ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية، انطلاقا من الأسرة مرورا بالمدرسة، والمجتمع بوجه عام، ذلك لأن انعدام هذه العملية، تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقية، تعيقه عن بلوغ أهدافه، حيث لا يمكن للإنسان الوصول إلى مستوى مقبول من التوافق، وما ينتج عنه من راحة نفسية، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع لحاجاته الفطرية، والمكتسبة على حد سواء.

وتناولت في هذا الفصل مفهوم التوافق وبعض المصطلحات المرتبطة به، وأهميته والنظريات المفسرة له، ومعاييره ومؤشراته وعوائقه، ثم عرجت على التوافق النفسي بذكر معاييره ومؤشراته ومعوقاته، مرورا إلى المراهقة بمراحلها وأنماطها ومشكلاتها، وحاجات المراهق التي تتطلب الوصول إلى التوافق الجيد، وختمت الفصل بخلاصة.

1- التوافق:

إن التوافق هو قدرة الفرد على تغيير وتعديل سلوكه، وفق متطلبات البيئة، بحيث يكون قادرا على مواجهة المواقف بشكل إيجابي، من أجل توافقه الشخصي والاجتماعي، وبالتالي الشعور بالرضا.

1-1- نبذة حول مصطلح التوافق:

والتوافق مصطلح يعني التآلف والتقارب، فهو نقيض التخالف والتنافر، ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء، والذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية دارون للتطور سنة (1859م)، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته، ويشير مصطلح التكيف في علم الأحياء، إلى البناء البيولوجي، والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي، لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء والاستمرار، إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها. (النبال، 2002، ص198).

فالتكيف من وجهة نظر علم الأحياء، يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية، وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية، واستفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف، واستخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق، حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد، إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفه توافقات مع مطالب الحياة وضغوطاتها، وهذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها، ويتضح في صورة علاقة متبادلة بين الفرد والآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد. (علي وشريف، 2004، ص132).

1-2- تعريف التوافق:

❖ **لغة:** التوافق كما جاء في لسان العرب يعني: الملاءمة، ووافقه الشيء أي لاءمه. (ابن منظور، 2004، ص1047).

وكما ورد في معجم الوسيط، أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة، ويتجنب الانحراف في السلوك. (أنيس وآخرون، 1973، ص47).

❖ **اصطلاحا:**

- **تعريف مصطفى فهمي:** هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته، كما يؤكد على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق، لأن فكرة الشخص عن نفسه، هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي. (الزيات، 1986، 21).

- **تعريف فرج عبد القادر وآخرون:** بأنه معيار أساسي لتحقيق السواء النفسي والاجتماعي للفرد، في إطار علاقة الفرد بالمجتمع. (أحمد، 1993، ص93).

- **تعريف كاتل Cattell:** بأنه العمليات النفسية البنائية، وهو التحرر من الضغوط، والصراعات النفسية، وانسجام البناء الديناميكي للفرد. (الشاذلي، 2001، ص96).

- **تعريف كارل روجرز Carl Rogers:** التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها، بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته. (بطرس، 2008، ص113).

1-3- أهمية التوافق:

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين الآتية:

- **التربية:** يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا، يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في المدرسة، ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة، والعكس صحيح.
- **ميدان الصحة النفسية:** إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية، التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة، وهي مجموعة الأسباب التي نطلق عليها الأسباب المرسبة، من هنا فإن دراسة الشخصية قبل المرض، ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه، تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي. (علي، وشريف، 2004، ص128-129).
- **ميدان علم النفس:** يعتبر التوافق موضوع ومحور علم النفس، حيث أن أغلب دراساته وأبحاثه تنصب على التوافق، وهذا ما نمسه في غالبية التعاريف لعلم النفس، وفي هذا يقول كمال دسوقي: (التوافق ليس فقط موضوع دراسة فرع علم النفس، بل إنه الحياة كلها، وكل لحظة منها بالنسبة للفرد كهدف ووسيلة للتكيف). (دسوقي، 1974، ص28).

1-4- أبعاد التوافق:

عند الحديث عن التوافق يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع، والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية، ومع ذلك لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، وأبعاد التوافق حسب حامد عبد السلام زهران تشمل:

1-4-1- التوافق الشخصي(النفسي): ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات، الداخلية الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن سلم داخلي، حيث يقل الصراع الداخلي، ويتطلب كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

1-4-2- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير المجتمعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

1-4-3- التوافق المهني: يضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد عملا وتدريبا لها، والدخول فيها والانجاز والكفاءة، والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب.

1-4-5- التوافق الصحي (الجسمي): هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته، وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت،

وقدرته على الحركة والاتزان، والسلامة في التركيز، مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضغط لمهمته ونشاطه.

1-4-6- التوافق الأسري: هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره، وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها له، وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة، وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل لمشكلاته الخاصة، وتساعده في تحقيق أكبر قدر ممكن من الثقة بالنفس، وفهم ذاته، وأن تحسن الظن به وتتقبله، في إقامة علاقة التواد والمحبة. (زهران، 1997، ص27).

1-5- النظريات المفسرة للتوافق:

ينظر غالبية علماء النفس إلى التوافق على أنه السواء، والخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية، والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين، وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة للتوافق:

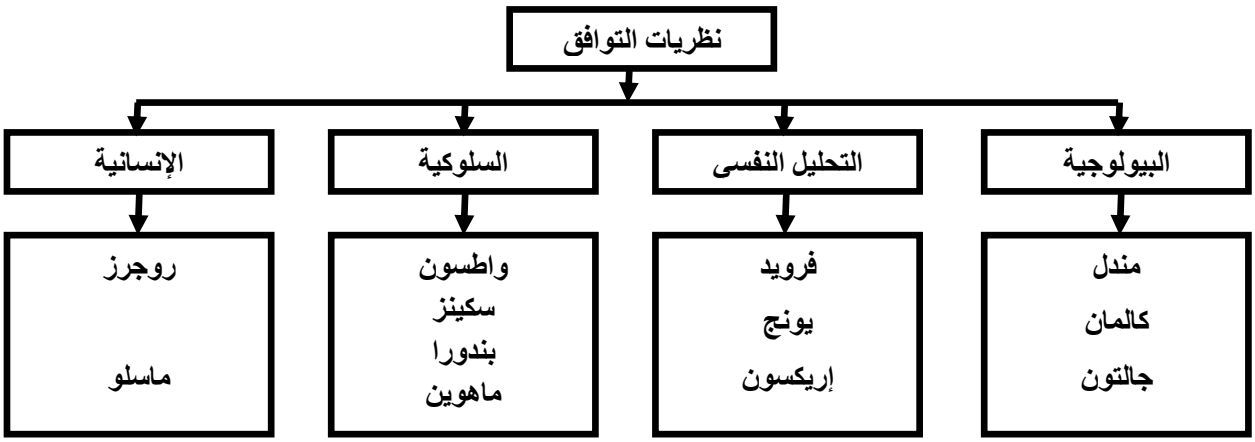

شكل رقم(1) نظريات التوافق.

1-5-1- النظرية البيولوجية: من مؤسسيها الباحثون "**داروين، مندل، كالمان، جالتون**" تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق، حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق، تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة، ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد، من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية، التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية، وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي)، أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم. (فروجة، 2011، ص144-145).

1-5-2- نظرية التحليل النفسي: ظهرت هذه النظرية على يد النمساوي "**فرويد**"، الذي يرى بأن الشخصية تتألف من ثلاث مفاهيم هي: الهو، الأنا، الأنا الأعلى.

- **الهو:** يعد مستودع الطاقة النفسية التي يزود بها الآخرين، وهو أيضا مجموعة الدوافع والغرائز المكبوتة، ويعمل الهو أساسا على مبدأ اللذة، التي تطالب بالإشباع الفوري لما تحتويه.

- **الأنا:** هو عبارة عن مدركات الشخص للواقع من حوله، وينمو الأنا مع التنشئة الاجتماعية للطفل، فيبدأ بتمييز طلبات الهو، وما هو ممكن تحقيقه ومالا يمكن تحقيقه، ويسعى الأنا إلى التوفيق بين الوقت، والطلب المناسب وكيفية تحقيقه.

والأنا هو وسيط بين الهو والأنا الأعلى، وهو بذلك يتوسط بين المطالب الغريزية للكائن والظروف المحيطة به. (إسماعيل، 1997، ص52).

- **الأنا الأعلى:** بمثابة السلطة الداخلية أو رقيب نفسي لا شعوري، يعمل الأنا الأعلى على ضبط الهو، وكف دفاعاته، وبهذا يصبح الأنا ملزما بإرضاء رغبات كل من الهو والأنا الأعلى، وبذلك يكون الأنا الأعلى يمثل الجانب المثالي داخل الفرد.

ركزت نظرية التحليل النفسي والتي يعد الباحثان "**يونج**" و"**اريكسون**" أيضا من أنصارها، في تصورها للتوافق، على قدرة الفرد في خفض التوتر، والألم وإشباع الحاجات، وإلا فهو سيء التوافق، وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة، والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع، فقد أرجعوا كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وبذلك يتم اختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية، كما أن هذا التصور جعل الفرد سلبيا في عملية التفاعل الاجتماعي.

1-5-3- النظرية السلوكية: يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة، من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد، والتي تؤهله للحصول على توقعات الإثابة، فتكرار إثابة السلوك من شانه أن يتحول إلى إعادة، وعملية توافق الشخص تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثابات البيئة.

يرى أصحاب المدرسة السلوكية "**واطسون، سكينر، بندورا، ماهوني**" أن التوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية، لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة.

1-5-4- النظرية الإنسانية: تذهب هذه النظرية إلى أن المحدد الأساسي والمهم للسلوك، هو عملية إدراك الإنسان له، أو الطريقة التي يدركها الفرد المحيط، حيث يرى "**روجرز**" أن الهدف منه هو تحقيق الذات، أما "**ماسلو**" فأكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي. (محمد، 2004، ص27-28).

كما قام "**ماسلو**" بوضع معايير للتوافق تتمثل في: الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات، وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق، بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. (فروجة، 2013، ص116-117).

2- التوافق النفسي:

إن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد، من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه، وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته، وقبول الآخرين له، والخلو من الحزن الذاتي، وتقبله لذاته.

2-1- مفهوم التوافق النفسي:

هناك عدة تعارف لعلماء النفس والتربية لمصطلح التوافق النفسي والتي من بينها:

- يرى **حامد عبد السلام زهران:** أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية)، والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية)، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة. (زهران، 1994، ص84).

- **تعريف إجلال سرى:** هو عملية ديناميكية مستمرة، يحاول فيها الفرد التعديل في سلوكه، وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية)، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق، بينه وبين البيئة، التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية، أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية. (سرى، 2000، ص152).

- **تعريف بطرس حافظ:** يرى أن التوافق النفسي، يشمل السعادة مع النفس والثقة بها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والشعور بالحرية، والتخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها، وتوجيه السلوك، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغير الظروف البيئية، والتوافق لمراحل النمو في المراحل المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي. (بطرس، 2008، ص113).

- **تعريف ايزنك:** الحالة التي تتناول حاجات الفرد وطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل. (الداهري، 1999، ص15).

من خلال ما سبق، يمكن أن نخلص إلى أن: التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من اجل الانسجام وتحقيق أهدافه، وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته، وقبول الآخرين له، والخلو من الحزن الذاتي، وتقبله لذاته.

2-2- معايير التوافق النفسي: هناك مجموعة من المعايير التي عن طريقها استطاع المختصون، تحديد نوع السلوك الذي نشاهده، ومن أهم هذه المعايير نذكر:

2-2-1- المعيار الإحصائي: يشير مفهوم التوافق طبقا للمعايير الإحصائية إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الاعتدالي، والتي ترشد إلى تحديد السواء والشذوذ، في توزيع السمات والخصائص النفسية، إذ نلاحظ في التوزيع الاعتدالي أن معظم الأشخاص يجتمعون في منتصف المنحنى، فيفترض إحصائيا أنهم أشخاص أسوياء وأن الحالات القليلة على جانبي المنحنى هم الشواذ.

2-2-2- المعيار الحضاري: يرى هذا المعيار أن السوي هو المتوافق مع المجتمع، أي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع، وقوانينه ومعاييره وأهدافه، وبالتالي فإن أي خروج عن هذه القوانين التي تحكم

المجتمع، يعتبر دليلا على شخصية شاذة، وفي ضوء هذا المفهوم، فإن أشكالا كثيرة من السلوك الشاذ، ينظر إليها على أنها سوية، وأشكالا أخرى من السلوك السوي، على أنها شاذة باختلاف الوسط الحضاري. (صالح وآخرون، 2000، ص18).

2-2-3- المعيار الثقافي: يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه، ووفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد، على أنه يجب أن نضع في الاعتبار، عند استخدام هذا المعيار في الحكم على الشخص المتوافق، بمعايير النسبية الثقافية، فما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذا في جماعة أخرى. (بطرس، 2008، ص95).

2-2-4- المعيار الإكلينيكي: يتحدد التوافق بتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.

ويشير طلعت منصور إلى أن التوافق بالمعنى السابق، يعتبر مفهوما ضيقا، فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي نعتبره متوافقا. (الشاذلي، 2001، ص30).

2-2-5- المعيار الاجتماعي: يستخدم لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الاجتماعية، وقواعد السلوك السائد في المجتمع، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه المسايرة مع الأساليب التي تحدد التصرف، أو المسلك السليم في المجتمع. (اباضة، 1999، ص17).

2-2-6- المعيار المثالي: وفقا لهذا فإن السوية تعتبر نوعا من الكمال المطلق، أو ما يقرب من الكمال، والسوية هنا حالة نموذجية أو مثالية، وهو استثناء وليس قاعدة، وهذا المعيار قد لا يكون موجودا إطلاقا في الواقع.

2-2-7- المعيار الباثولوجي(المرضي): يعتمد على تحديد مفهوم الشخصية المعتدلة نفسيا، فالشخصية الشاذة تتسم بأعراض مرضية معينة كالمخاوف والوساوس، وارتفاع مستوى القلق، وعلى هذا يصبح من خصائص الشخصية السوي، خلوها من هذه الأعراض.

2-2-8- المعيار الطبيعي: ويعتمد هذا المعيار على قدرة الإنسان الفريدة على استعمال الرموز، طول فترة الطفولة، والشخص المتوافق وفق هذا المعيار، هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات لهذا المفهوم، من معالم الشخصية المتوافقة.

2-2-9-المعيار الذاتي: هو ما يدركه الشخص ذاته في نفسه، أي أن الشخص يتخذ من نفسه إطارا مرجعيا، يرجع إليه الحكم على السلوك، بالسوية أو اللاسوية، فالمحك في هذا المعيار هو ما يشعر به الفرد، وكيف يرى في نفسه الاتزان والسعادة، بغض النظر عن مسايرة المعايير الموجودة في المجتمع، فالسوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية، فإذا شعر الفرد بالقلق أو التعاسة، فإنه يعد وفقا لهذا المعيار غير سوي، ولكن هذا المعيار يعد معيارا ظاهرا، لا يتسم بالموضوعية. (علي وشريف، 2004، ص152).

2-2-10- المعيار القيمي: يصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية، وقواعد السلوك في المجتمع، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه اتفاق السلوك مع الأساليب والمعاني، التي تحدد التصرف السليم في المجتمع، من الناحية الأخلاقية والإنسانية.

2-2-11- معيار النمو الأمثل: يستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية، على أنها حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية، مبدءا عاما وليس محكا يمكن تحديده وقياسه.

2-2-12- معيار المفهوم النظري: ترجع نظرية التحليل النفسي التوافق إلى الخلو من الكبت وفق ما يعتمده الاتجاه النظري، ولكن قد يكون نقص التعليم هو المسؤول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة، أو الضيق أو اليأس. (المرجع السابق، ص155).

2-3- مؤشرات التوافق النفسي:

هناك عدة مؤشرات تميز السلوك المتوافق عن غيره، ونوجزها فيما يلي:

- ✓ القدرة على التحكم في الذات.
- ✓ تحمل المسؤولية وتقديرها.
- ✓ التعاون والبناء.
- ✓ القدرة على الحب والثقة لمتبادلة.
- ✓ المشاركة في دفع عجلة التطور والتقدم لمجتمعه خاصة، والمجتمع العالمي عامة.
- ✓ العناية والاهتمام بالآخرين، والسعي إلى إقامة علاقات منتجة بناءة مع أبناء المجتمع، والعمل على خلق التفاهم وتبادل المساعدات بينهم.
- ✓ القدرة على اتخاذ الأهداف حسب مستويات الطموح، فيكون قادرا على تحقيقها ويعمل بكل طاقته في سبيل تحقيقها.
- ✓ القدرة على مواجهة الصراع والمخاوف والقلق والشعور بالذنب.
- ✓ التمتع بدرجة عالية وكافية من احترام الذات، ومن القدرة على اجتذاب الآخرين نحوه، وحصوله على حبهم وتقديرهم، والمرونة في مواجهة المواقف، ذلك لأن سلوك الأفراد متنوع إلى حد كبير، ويتطلب من كل طرف أن يتصرف تصرفا مناسبا، كما أن كل مكان وكل زمان يتطلب ما يناسبه من السلوك الإيجابي بهذه الخصائص هو الذي يحقق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد. (طه، 1980، ص45).

2-4- معوقات التوافق النفسي:

هناك معوقات كثيرة للتوافق، حيث تقف هذه الأخيرة أمام إشباع الإنسان لحاجاته، وتحبسه عن تحقيق أهدافه، وأهمها:

2-4-1- المعوقات الجسمية: يقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس، التي تحول بين المرء وأهدافه، فضعف القلب وضعف البنية، قد يعوق الطالب عن المشاركة في بعض

الأنشطة الرياضية، أو الترفيهية، وتكوين الأصدقاء، مما يجعله يشعر بالنقص، قد يؤدي به ذلك إلى الانسحاب والانطواء.

2-4-2- المعوقات النفسية: يقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية، والمهارات النفس حركية، أو أي خلل في نمو الشخصية، والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على المفاضلة بينهما، واختيار أي منهما مناسب في الوقت المناسب.

2-4-3- المعوقات الاقتصادية: يعتبر عدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط خاصة في مرحلة الشباب، حيث يكون التفكير في التعليم والعمل والاستقرار في المستقبل.

2-4-4- المعوقات الاجتماعية: يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع، في عاداته وتقاليده وقوانينه وقيمه، لضبط السلوك، وتنظيم العلاقات، والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، فتخلق لديه نوعا من الصراع النفسي، بين هذه الضوابط وبين رغباته ودوافعه، وقد تؤدي إلى إحباطه وشعوره بلا عجز والضعف. (الحجار، 2003، ص20).

وبعد الانتهاء من شرح مفهومي التوافق والتوافق النفسي، يجرنا الحديث بعد ذلك إلى المراهقة وما يتصل بها من حاجات وأنماط ومشكلات تؤثر على التوافق النفسي للمراهق.

3- مفهوم المراهقة:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

وحسب "دورتي روجرز" فإنها فترة نمو جسدي، وظاهرة اجتماعية، ومرحلة زمنية، كما أنها مرحلة تحولات نفسية عميقة. (البدري، 2005، ص50).

وحسب الموسوعة النفسية: المراهقة هي مرحلة إعادة بناء عاطفي وفكري للشخصية، وهي عملية تفرد وهضم للتحولات الفسيولوجية، المرتبطة بتكامل الجسد جينيا. (دورون وبارو، 1997، ص1).

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن المراهقة مرحلة من مراحل نمو الإنسان، تبدأ بالبلوغ الجنسي، وتمثل مرحلة انتقالية من البلوغ إلى الرشد، والتي يتطلع فيها المراهق إلى أخذ مكانته في المجتمع عن طريق تصديه لمختلف العقبات التي تحول بينه وبين التوافق السوي.

3-1- مراحل المراهقة:

يمر المراهق في نموه بثلاث مراحل، اختلف العلماء في تحديد زمنها، لكن الأغلبية تحددها كالآتي:

- **مرحلة المراهقة المبكرة ما بين 12 إلى 15 سنة:** تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ، وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظاهر جسمه، وليس بمستغرب أن تسمع من تعليقات تدل على أنه يكره نفسه، وفي هذه يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق.

- **مرحلة المراهقة الوسطى من 16 إلى 18 سنة:** ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم، لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه، وتكيفه مع الحاجات النفسية والبيولوجية، ويجد كل ما يرغب في فعله، يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحا لذلك، وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشر، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، وتسمى بسن الغرابة والارتباك.(زهران، 1995، ص297).
- **المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 سنة:** وتعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس بأنه محل جميع الأنظار، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم الكبار وتقليد سلوكهم.

حيث يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة، وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين، محاولا التعود على ضبط النفس، والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة. (معوض، 1994، ص331).

وتمتاز فترة المراهقة عموما بالنمو العقلي السريع، حيث يصبح فيها الفرد قادرا على التفسير والتوافق مع ذاته وبيئته، وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا، ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة، وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفظ والتذكر، وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي بشكل واضح.

3-2- حاجات المراهقين:

كل إنسان بحاجة ماسة إلى حاجات مختلفة، تضمن له العيش والاستقرار والتوافق مع مواقف الحياة، والتي تبدو نفس حاجات الراشدين، إلا أنها أكثر تعقيدا منها بالنسبة للمراهقين، فالبحث عن التوافق يرتبط بتحقيق الذات، وأن الكائن الحي يسعى ليحقق حاجاته بصورة هرمية، على الشكل التالي:

شكل رقم (2) يمثل هرم الحاجات لدى ماسلو.(غباري، 2008، ص75).

3-2-1- الحاجة إلى المكانة: هي من أهم حاجات المراهقين، حيث يريد المراهق أن يكون شخصا هاما، وتكون له مكانة في جماعته، وأن تعترف به كشخص ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة مع الراشدين، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه بالنسبة له أهم من مكانته عند أبويه ومعلميه، فنجده يحرص على الحفاظ على مكانته.

3-2-2- الحاجة إلى تحقيق الذات: وهي الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية، وهي أقوى وأهم الحاجات، وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التقدير والمكانة، الاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس، وهذه الحاجة تدفع المراهق دائما إلى عضوية الجماعات، لتحقيق المركز والقيمة الاجتماعية، والنجاح الاجتماعي، وتدل على النمو السوي.

3-2-3- الحاجة إلى الحب والانتماء والتقبل الاجتماعي: وتعتبر من أهم الحاجات، فشعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة، وتقبله في المدرسة وبين الأصدقاء، من أهم عوامل نجاحه، أما شعوره بالنبذ والكراهية من هؤلاء يعتبر من أسباب فشله، فالتقبل الاجتماعي يدخل الأمان النفسي، ويشعر المراهق بأنه مهم ومقبول، وهذا ما يشكل له الحافز القوي للعمل والنجاح. (زهران، 1995، ص55).

3-2-4- الحاجة إلى الاستقلال: يعمل المراهق على التخلص من قيود الأهل والاعتماد على النفس، وهذا ما نراه حين يطلب غرفة خاصة به، لا يشاركه فيها أحد، كما أنه يكره زيارة والديه له في المدرسة، لأنها دليل على الوصاية عليه، ويحرص على أن لا يظهر قلقه الشديد لأسرته، فهو يحتاج إلى الاستقلال العاطفي والمادي، والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به.

3-2-5- الحاجة إلى ضبط الذات: بسبب النضج الجسمي والجنسي السريع لدى المراهق، والكثير من الاضطرابات في المعاملة وخاصة مع الجنس الآخر، وذلك بسبب قلة خبرته، مما يدفعه إلى تصرفات غير مقبولة اجتماعيا، وهذا ما يجعله يفقد القدرة على ضبط سلوكه، وقد يميل إلى العزلة والانطواء.

3-2-6- الحاجة إلى النمو العقلي الابتكاري: تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، والحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة، والحاجة إلى التعبير عن النفس وإشباع الذات.

من خلال ما ذكرناه من الحاجات، يؤدي تحقيق الأمن النفسي أو الثقة بالناس إلى التوافق والانتماء إلى جماعة آمنة، والشخص الذي يشعر بالأمن النفسي، يكون في حالة من التوازن والتوافق النفسي، ويقول الباحث "بيتر سيرتز": أنه يجب النظر إلى الحاجات ليس على أنها نقص، لكن على أنها مطالب النمو وإشباعها يؤدي إلى التوافق والصحة النفسية. (زهران، 1997، ص36).

3-3- أنماط المراهقة: يمكن أن نقسم المراهقة حسب الأنماط السلوكية السائدة كما يلي: (زيدان، 1972، ص155-156).

3-3-1- المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا، والتي تميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي، وهذا مع ملاحظة أنها لا تخلو من بعض الاضطرابات والضيق، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيط نبه علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة، أو الخيال، أو الاتجاهات السلبية، أي أن المراهق هنا أميل إلى الاعتزال.

3-3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية: وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة ضيقة ومحدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته، وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية

والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة، وتصل أحلام اليقظة في بعض الأحيان حد الأوهام والخيالات المرضية، وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرؤها.

3-3-3- المراهقة العدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه، وعلى غيره من الناس والأشياء، ويكون فيها المراهق ثائرا ومتمردا على السلطة، سواء سلطة الوالدين، أو سلطة المدرسة، أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته، والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم، كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني قد يكون صريحا مباشرا، يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة، يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث، قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة، ولكن بصورة أقل من سابقتها.

3-3-4 المراهقة الجانحة(المنحرفة): وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتان السابقتان غير متوافقة أو غير متكيفة، إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البدائية، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع.

3-4- مشكلات المراهقة: تعتبر المراهقة من أصعب وأكثر مراحل نمو الفرد توترا، والتي تكثر فيها الضغوط الداخلية والخارجية، التي تؤثر على التوافق النفسي للمراهق، والتي تجعله عرضة للوقوع في انحرافات متعددة ومشاكل مختلفة، ومن أبرزها:

3-4-1 مشكلات الصحة والنمو: للصحة العامة أثرها في التوافق المدرسي والنفسي عند التلاميذ، فالصحة الجيدة للتكيف تجعله قادرا على بذل الجهد وتحمل المشقة، إزاء ما يطلب منه من عمل، عكس المراهق الذي يعاني من عاهات جسمية، تعرقل نموه السليم، وتقلل من كفاءته في أداء وظائفه...فالمراهق المريض قد يضطر إلى إهمال حياته فيبتعد عن المدرسة، ولا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي.

3-4-2- مشكلات التوافق: يعتبر التوافق صورة ملحة في فترة المراهقة، لما يمر به المراهق من تغيرات بين نموه، فيذكر الباحثون أن شخصية الفرد وسلوكه يتأثر في مرحلة الرشد بالتجارب الأولى وبأسلوب التربية والظروف البيئية المحيطة، فإذا توافق معها فإنه يستطيع التوافق مع أي مجتمع، وفي أي مرحلة من مراحل النمو.(غنيم، 1975، ص135).

3-4-3- مشكلات نفسية: تتميز حياة المراهق النفسية بالقلق الذي يعيق تفكيره، ويصعب تركيز انتباهه، مما يدفعه إلى الشرود الذهني...أما عند فئة المتأخرين فكثيرا ما يعانون من قصر البنية وضعف العضلات، إلى جانب بعض الأمراض، فيؤدي بهم إلى الشعور بالنقص وبالتالي إلى سوء التوافق.

3-4-4- مشكلات أسرية: للمناخ الأسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة...فالأسرة هي التي تقوم بمساعدة المراهق على الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، وكيفية إقامة العلاقات الأسرية مع الآخرين. (مفهمي، 1967، ص10).

بالإضافة إلى المشكلات المدرسية كنقص التحصيل الدراسي وعدم القدرة على التركيز والانتباه، والرسوب والتأخر الدراسي، والمشكلات الأخلاقية التي تحول بين وصوله إلى رغباته وطموحاته والناتجة عن القيود التي يفرضها المجتمع، عن طريق تدخل الكبار في شؤونهم الخاصة باسم العادات والتقاليد والمشكلات الجنسية المختلفة.

خلاصة:

من المسلم به أن يسعى كل فرد إلى تحقيق التوافق في حياته، سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي، وهذا كله لكي ينعم بالصحة النفسية، وهي أسمى ما يصبو إليه الفرد في حياته، وعليه فسلوكات المراهق، ما هي إلا محاولات للتغلب على الإحباط وتحقيق الأهداف، وإشباع الحاجات والدوافع بطريقة ترضيه، وتلقى تقبل الآخرين بما يتماشى والقيم الاجتماعية، وبهذا ينخفض توتره.

وبالرغم من اختلاف درجات التوافق والطرق والأساليب المستخدمة لتحقيقه، إلا أنه يبقى عملية مهمة في حياة الإنسان، والهدف منه هو تحقيق البقاء، والتصدي للعقبات المختلفة.

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ متغيرات الدراسة
- ✓ مجتمع وعينة الدراسة
- ✓ أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
- ✓ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)
- ✓ تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
- ✓ خطوات إجراء الدراسة الميدانية
- ✓ خلاصة

تمهيد:

يتعين على الباحث في كل بحث علمي يود القيام به، أن يلتزم بطريقة محددة، تضبطها قوانين وقواعد عامة تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.

فلا وجود للبحث العلمي السليم مع افتقاد المنهج العلمي، وعليه كان لزاما علينا التقيد بمنهجية تلائم موضوع دراستنا، عن طريق القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة إمكانية إجراء الدراسة من عدمها، ثم إتباع بقية الخطوات التي حددها المختصون من تحديد المنهج إلى ضبط المتغيرات، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وصولا إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، وهو ما سنتناوله في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

يعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية: على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها. (جيدير، ص27).

ومن خلال دراستي لموضوع "مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، فقد توجهت إلى الثانوية التي أعمل بها كأستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية "**قسوم العيد/موسى**" ببلدية عين الخضراء –ولاية المسيلة– في الفترة الممتدة من (2023/04/16 إلى غاية 2023/04/30). وقد قدم لي السيد مدير المؤسسة كل التسهيلات اللازمة.

وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استبيان لـ (15) تلميذا، ممن يزاولون الدراسة في السنة أولى ثانوي بالمؤسسة، للتعرف على وجهة نظرهم، وتم خلالها الجلوس مع العينة وشرح المصطلحات والعبارات الغامضة، كما أبدى التلاميذ ارتياحهم وتعاونهم معنا، ثم إعادة العملية على نفس العينة بعد (15) يوما، (والذين سيتم استبعادهم خلال إجراء الدراسة الميدانية)، وحاولت حث التلاميذ على الإجابة بكل موضوعية وصدق، من أجل المساهمة في البحث العلمي من جهة، وتحري أفضل النتائج من جهة أخرى.

وخلال هذه الدراسة تم تعديل الاستبيان، والتعرف على ميدان الدراسة ومدى ملاءمته لإجراءات البحث الميدانية، ومدى وضوح وملائمة عبارات الاستبيان، والتأكد من صلاحيته، وتخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات التي قد تعترضني أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

2- منهج الدراسة:

ولانجاز هذا البحث، وانطلاقا من أننا نحاول معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع، الذي بدوره يفرض نوع المنهج الواجب إتباعه، فالمنهج الوصفي هو "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة، لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية".(حسين، وحسين، 1985، ص80).

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير، بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أهداف محددة، إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (آيت منصور وطاهير، 2003، ص18).

ويهدف إلى "وصف الظواهر أو إحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية (تركي، 1984، ص19).

3- متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:**يعرف على أنه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة. (أبو زينة وآخرون، 2006، ص27).

وفي بحثنا هذا يتمثل في: الإعلام الرياضي المرئي.

- **المتغير التابع:** كما يعرفه إخلاص عبد الحفيظ:"أن المتغير التابع هو ما يتم قياسه بتقييم نتائج المتغير المستقل (فهو النتيجة). (الشافعي وموسى، 2003، ص205).

وفي بحثنا هذا يتمثل في: التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

4-1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لثانوية الشهيد قسوم العيد/موسى ببلدية عين الخضراء –المسيلة- للعام الدراسي 2023/2022م، وبلغ مجموع التلاميذ (144) تلميذ وتلميذة، منهم (50) تلميذ و (94) تلميذة.

4-1- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مقصودة قوامها (70) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي، والذين يتابعون البرامج والحصص الرياضية، ولهم اهتمام بالمواضيع الرياضية التي تقدم عبر شاشة التلفزيون، يمثلون ما نسبته (48.61%) من المجتمع الأصلي، منهم (34) ذكر و(36) أنثى.

5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

في ضوء أهداف هذه الدراسة وفرضياتها، وبهدف جمع البيانات والمعلومات، قمت بتصميم استبيان بالاعتماد على تحديد المتغير المستقل والتابع، وترجمتها إلى أسئلة متعددة تتيح ترجمة المعلومات المطلوبة.

وقد اكتفيت في هذه الدراسة بالبعدين الشخصي والاجتماعي، كونهما يخدمان الموضوع بشكل أساسي، وهما البعدان اللذان تتفق عليهما أغلب الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

لتكييف الأداة على تلاميذ السنة أولى ثانوي قمنا بحساب الخصائص السيكومترية للأداة والمتمثلة في (الصدق ، الثبات والموضوعية) .

6 -1- صدق الأداة:

6-1-1- صدق المحكمين:

تعد الأداة صادقة إذا قاست ما وضعت لقياسه، وقد تم التوصل إلى صدق الأداة في الدراسة الحالية عن طريق عرضها على (4) محكمين من حمل درجة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية العاملين في جامعة المسيلة، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (3) محكمين، وقد تضمنت أسئلة المقياس محورين هما:

- **المحور الأول: التوافق الشخصي(النفسي):** ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات، الداخلية الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن سلم داخلي، حيث يقل الصراع الداخلي، ويتطلب كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

- **المحور الثاني: التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير المجتمعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

6-2.ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس لأنه يؤشر إلى استقرار القرار في القياس ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريبا، التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد نفسهم، وفق التعليمات نفسها (الإمام وآخرون، 2000 ، ص149) .

تم قياس الثبات بحساب معامل الارتباط (α كرونباخ) وهذا باستعمال نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحصلنا على قيمة(α = 0.779) وهذا ما يدل على أن الاستبيان عالي الثبات.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,779	20

الجدول رقم (1) يمثل: حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان ككل

6-3- الصدق الذاتي: تم قياس الصدق الذاتي عن طريق جذر قيمة α وتحصلنا على قيمة (0.882) وهذا يدل على أن الصدق الذاتي عالي.

7-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

7-1- طرق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وقد تكون سلم الاستجابة لفقرات المقياس من ثلاث استجابات وهي: دائماً، وأحيانا، ونادرا.

7-2- المعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات تم تفريغها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) وباستخدام المعالج الإحصائي الآتي :

- **اختبار (كا^2) (chi-square test)** لفحص صحة فرضيات الدراسة المتعلقة بمساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

في دراستي حول موضوع "مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، توجهت إلى ثانوية قسوم العيد/موسى، حيث تم الحصول على المعلومات والبيانات وفقا للآتي:

- تحديد مجتمع الدراسة الأصلي والذي تمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- اختيار العينة.
- بعد توزيع الأداة تم استرجاع جميع الاستبيانات.
- بوبت البيانات وعولجت إحصائيا .

وأجريت الدراسة خلال الموسم 2023/2022، ابتداء من 29 جانفي إلى غاية 30 ماي 2023.

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي بحث أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائه؛ وعليه جاء هذا الفصل الرابع والذي تناولنا فيه منهجية الدراسة بداية من الدراسة الاستطلاعية مرورا بالمنهج المتبع، ثم متغيرات الدراسة، وعرجنا على مجتمع وعينة البحث بالاعتماد على أساليب جمع البيانات، وبالتأكيد على الخصائص السيكومترية للأداة المستعملة ، وذلك لكي تصبح أداة علمية يمكن الوثوق بما ستجمعه من معلومات.

دون أن نغفل عن تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية وأخيرا خطوات إجراء الدراسة الميدانية؛ وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- ✓ عرض وتحليل النتائج
- ✓ مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول المتعلق بالتساؤل الأول: ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

- **السؤال الأول:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية جزء من اهتماماتي في حياتي اليومية؟

الجدول رقم (2) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (1)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية جزء من اهتماماتي في حياتي اليومية؟	دائما	**38**	**24.200**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**27**				
	نادرا	**05**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (2) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (38) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (27) فردا، فيما اختار (05) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (**كا^2**) عند درجة الحرية (**2**) بلغت (24.200) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتبرون دائما أن مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية جزء من اهتماماتهم في حياتهم اليومية.

- **السؤال الثاني:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعزز ثقتي بنفسي؟

الجدول رقم (3) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (2)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعزز ثقتي بنفسي؟	دائما	**26**	**12.800**	**2**	**0.05**	**0.002**
	أحيانا	**34**				
	نادرا	**10**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (3) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (26) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (34) فردا، فيما اختار (10) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (12.800) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.002) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (أحيانا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون أحيانا أن مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم.

- **السؤال الثالث:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تدفعني للتصرف في المواقف الفاشلة والمحاولة من جديد؟

الجدول رقم (4) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (3)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تدفعني للتصرف في المواقف الفاشلة والمحاولة من جديد؟	دائما	**30**	**4.229**	**2**	**0.05**	**0.121**
	أحيانا	**24**				
	نادرا	**16**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (4) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (30) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (24) فردا، فيما اختار (16) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (4.229) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.121) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

- **السؤال الرابع:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من التردد في اتخاذ القرارات في الأمور البسيطة؟

الجدول رقم (5) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (4)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من التردد في اتخاذ القرارات في الأمور البسيطة؟	دائما	**31**	**6.371**	**2**	**0.05**	**0.041**
	أحيانا	**25**				
	نادرا	**14**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (5) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (31) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (25) فردا، فيما اختار (14) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة ($كا^2$) عند درجة الحرية (2) بلغت (6.371) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.041) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتبرون دائما أن مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تخليصهم من التردد في اتخاذ القرارات في الأمور البسيطة.

- **السؤال الخامس:** الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الشخصي؟

الجدول رقم (6) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (5)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الشخصي؟	دائما	**20**	**17.514**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**11**				
	نادرا	**39**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (6) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (20) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (11) فردا، فيما اختار (39) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (17.514) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون أنه نادرا ما تساهم الحصص والبرامج الرياضية في تعزيز شعورهم بالأمن الشخصي.

- **السؤال السادس:** بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول التخطيط لأهدافي وأسعى لتحقيقها؟

الجدول رقم (7) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (6)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول التخطيط لأهدافي وأسعى لتحقيقها؟	دائما	**39**	**19.400**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**22**				
	نادرا	**09**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (7) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (39) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (22) فردا، فيما اختار (09) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (19.400) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة دائما ما يحاولون التخطيط لأهدافهم ويسعون لتحقيقها عقب مشاهدتهم للحصص والبرامج الرياضية.

– **السؤال السابع:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعينني على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها؟

الجدول رقم (8) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (7)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعينني على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها؟	دائما	**29**	**2.257**	**2**	**0.05**	**0.323**
	أحيانا	**11**				
	نادرا	**19**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

– **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (8) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (29) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (11) فردا، فيما اختار (19) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة ($كا^2$) عند درجة الحرية (2) بلغت (2.257) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.323) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

– **السؤال الثامن:** أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية؟

الجدول رقم (9) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (8)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية؟	دائما	**18**	**12.200**	**2**	**0.05**	**0.002**
	أحيانا	**15**				
	نادرا	**37**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (9) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (18) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (15) فردا، فيما اختار (37) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (12.200) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.002) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنه نادرا ما يستفيدون من الحصص والبرامج الرياضية في التصرف بمرونة في معظم أمورهم الشخصية.

- **السؤال التاسع:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من الشعور بالنقص، وبأنني أقل من غيري؟

الجدول رقم (10) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (9)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من الشعور بالنقص، وبأنني أقل من غيري؟	دائما	**18**	**36.114**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**06**				
	نادرا	**46**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (10) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (18) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (06) فردا، فيما اختار (46) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (36.114) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنه نادرا ما تساهم مشاهدة الحصص والبرامج في الرياضية تخليصهم من الشعور بالنقص، أو بأنهم أقل من غيرهم.

- **الدرجة الكلية للمحور الأول المتعلق بالتساؤل الأول:** ما مساهمة الإعلام الرياضي الجزائري المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

الجدول رقم (11) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للدرجة الكلية للمحور الأول

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
المحور الأول:	دائما	**249**	**11.057**	**2**	**0.05**	**0.004**
	أحيانا	**186**				
	نادرا	**195**				
N=70		**مستوى الثقة 95%**	**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (11) أن عدد تكرارات العينة للبديل الأول "دائما" بلغ (249) تكرارا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (186) تكرارا، فيما بلغت تكرارات البديل الثالث "نادرا" (195) تكرارا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (11.057) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.004) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الإعلام الرياضي الجزائري المرئي يساهم في تحقيق التوافق الشخصي لديهم.

1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بالتساؤل الثاني: ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

- **السؤال العاشر:** تساهم الحصص والبرامج الرياضية في تحسين حالتي النفسية؟

الجدول رقم (12) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (10)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
تساهم الحصص والبرامج الرياضية في تحسين حالتي النفسية؟	دائما	**45**	**36.371**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**04**				
	نادرا	**21**				
N=70		**مستوى الثقة 95%**	**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (12) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (45) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (04) أفراد، فيما اختار (21) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (36.371) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تحسين حالتهم النفسية.

- **السؤال الحادي عشر:** تساعد الحصص والبرامج الرياضية في تجنب الشعور بالوحدة؟

الجدول رقم (13) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (11)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
تساعد الحصص والبرامج الرياضية في تجنب الشعور بالوحدة؟	دائما	**24**	**5.514**	**2**	**0.05**	**0.061**
	أحيانا	**15**				
	نادرا	**31**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (13) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (24) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (15) فردا، فيما اختار (31) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (5.514) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.061) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

- **السؤال الثاني عشر:** تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعلي أتقبل النقد بصدر رحب؟

الجدول رقم (14) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (12)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعلي أتقبل النقد بصدر رحب؟	دائما	**27**	**8.600**	**2**	**0.05**	**0.014**
	أحيانا	**31**				
	نادرا	**12**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (14) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (27) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (31) فردا، فيما اختار (12) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة ($كا^2$) عند درجة الحرية (2) بلغت (8.600) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.014) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (أحيانا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون أحيانا أن الحصص والبرامج الرياضية تساهم في جعلهم يتقبلون النقد بصدر رحب.

- **السؤال الثالث عشر:** الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الاجتماعي؟

الجدول رقم (15) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (13)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الاجتماعي؟	دائما	**17**	**6.200**	**2**	**0.05**	**0.045**
	أحيانا	**20**				
	نادرا	**33**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (15) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (17) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (20) فردا، فيما اختار (33) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (6.200) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.045) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنه نادرا ما تساهم مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية في تعزيز شعورهم بالأمن الاجتماعي.

- **السؤال الرابع عشر:** مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تجنبني جرح شعور الآخرين؟

الجدول رقم (16) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (14)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تجنبني جرح شعور الآخرين؟	دائما	**09**	**14.257**	**2**	**0.05**	**0.001**
	أحيانا	**24**				
	نادرا	**37**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (16) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (09) أفراد، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (24) فردا، فيما اختار (37) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (14.257) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.001) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنه نادرا ما تساهم مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية في تجنبهم جرح شعور الآخرين.

- **السؤال الخامس عشر:** بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول المشاركة في نواحي النشاط العديدة؟

الجدول رقم (17) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (15)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول المشاركة في نواحي النشاط العديدة؟	دائما	**35**	**13.571**	**2**	**0.05**	**0.001**
	أحيانا	**10**				
	نادرا	**25**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (17) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (35) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (10) أفراد، فيما اختار (25) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة ($كا^2$) عند درجة الحرية (2) بلغت (13.571) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.001) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون أنهم دائما ما يحاولون المشاركة في نواحي النشاط العديدة عقب مشاهدتهم للحصص والبرامج الرياضية.

- **السؤال السادس عشر:** تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعل علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين؟

الجدول رقم (18) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (16)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعل علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين؟	دائما	**54**	**61.229**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**11**				
	نادرا	**05**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (18) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (54) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (11) فردا، فيما اختار (05) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (61.229) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الحصص والبرامج الرياضية تساهم في جعل علاقتهم حسنة وناجحة مع الآخرين.

- **السؤال السابع عشر:** الحصص والبرامج الرياضية تعزز قدرتي في التعامل مع المواقف المحرجة؟

الجدول رقم (19) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (17)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
الحصص والبرامج الرياضية تعزز قدرتي في التعامل مع المواقف المحرجة؟	دائما	**38**	**20.771**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**25**				
	نادرا	**07**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (19) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (38) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (25) فردا، فيما اختار (07) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (20.771) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز قدرتهم في التعامل مع المواقف المحرجة.

- **السؤال الثامن عشر:** الحصص والبرامج الرياضية تجعلني أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين؟

الجدول رقم (20) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (18)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
الحصص والبرامج الرياضية تجعلني أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين؟	دائما	**44**	**30.543**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**19**				
	نادرا	**07**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (20) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (44) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (19) فردا، فيما اختار (07) أفراد البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة ($كا^2$) عند درجة الحرية (2) بلغت (30.543) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الحصص والبرامج الرياضية تساهم في جعلهم يتطوعون لعمل الخير ومساعدة المحتاجين.

- **السؤال التاسع عشر:** أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التعامل الطبيعي مع أفراد الجنس الآخر؟

الجدول رقم (21) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (19)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة ($كا^2$) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التعامل الطبيعي مع أفراد الجنس الآخر؟	دائما	**13**	**9.457**	**2**	**0.05**	**0.009**
	أحيانا	**23**				
	نادرا	**34**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (21) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (13) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (23) فردا، فيما اختار (34) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (9.457) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.009) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتبرون بأنه نادرا ما يستفيدون من الحصص والبرامج الرياضية في التعامل الطبيعي مع أفراد الجنس الآخر.

- **السؤال العشرون:** أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في تخطي صعوبة التعامل مع الناس؟

الجدول رقم (22) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم (20)

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في تخطي صعوبة التعامل مع الناس؟	دائما	**18**	**7.314**	**2**	**0.05**	**0.026**
	أحيانا	**18**				
	نادرا	**34**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (22) أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا البديل الأول "دائما" بلغ (18) فردا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (18) فردا، فيما اختار (34) فردا البديل الثالث "نادرا".

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (7.314) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.026) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (نادرا).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأنه نادرا ما يستفيدون من الحصص والبرامج الرياضية في تخطي صعوبة التعامل مع الناس.

- **الدرجة الكلية للمحور الثاني المتعلق بالتساؤل الثاني:** ما مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

الجدول رقم (23) يمثل دلالة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الدراسة للدرجة الكلية للمحور الثاني

المتغيرات الإحصائية	نوع البدائل	التكرارات	قيمة (كا^2) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية SIG
المحور الثاني	دائما	**324**	**26.613**	**2**	**0.05**	**0.000**
	أحيانا	**203**				
	نادرا	**243**				
N=70	**مستوى الثقة 95%**		**القرار الإحصائي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية			

- **تحليل النتائج:** يبين الجدول رقم (23) أن عدد تكرارات العينة للبديل الأول "دائما" بلغ (324) تكرارا، أما البديل الثاني "أحيانا" فبلغ عددهم (203) تكرارا، فيما بلغت تكرارات البديل الثالث "نادرا" (243) تكرارا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نلاحظ أن قيمة (كا^2) عند درجة الحرية (2) بلغت (26.613) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (SIG) والمقدرة ب (0.000) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا (دائما).

وعليه فإن أغلب أفراد العينة يعتقدون دائما أن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لديهم.

2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

من خلال عرض نتائج الجداول للاستبيان الخاص بمساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وبالاستناد إلى نتائج جداول المحور الأول فإن الفرضية الأولى محققة وبالتالي فالإعلام الرياضي المرئي يساهم في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وهذا ما يعني أن الحصص والبرامج الرياضية التي يتابعها المراهقون تثير اهتمامهم في حياتهم اليومية، فهي تعزز ثقتهم بأنفسهم، كما أنها تخلصهم من التردد في اتخاذ القرارات في الأمور البسيطة، بالإضافة إلى أنها تجعلهم يخططون لأهدافهم ويسعون لتحقيقها.

وبالاستناد إلى نتائج المحور الثاني فإن الفرضية الثانية محققة وبالتالي فالإعلام الرياضي المرئي يساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وهذا ما يعني أن الحصص والبرامج الرياضية التي يتابعها المراهقون تساهم في تحسين حالتهم النفسية، كما أنها تساهم في جعلهم يتقبلون النقد بصدر رحب، وهذا ما يجعلهم يقبلون على الانخراط في نواحي النشاط العديدة، وهذا ما يحسن علاقتهم مع الآخرين ويساهم نجاحها، بالإضافة إلى كونها تعزز قدرتهم في التعامل مع المواقف المحرجة التي تعتريهم، وهذا ما يحفزهم على التطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها والتي تؤكد صحة الفرضيتين الجزئيتين التي قمنا بصياغتهما في بداية البحث، ومنه يتبين لنا صحة الفرضية العامة وتعني أن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ببعديه الشخصي والاجتماعي.

الفصل السادس:

الاستنتاجات والاقتراحات

- ✓ الاستنتاج العام
- ✓ الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
- ✓ قائمة المصادر والمراجع
- ✓ قائمة الملاحق

1- الاستنتاج العام:

انطلاقا من دراستنا لهذا الموضوع ، وفي حدود إمكاناتنا حاولنا معرفة مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا من خلال أهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج، توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ✓ يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ✓ يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ✓ يساهم الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- ✓ الرسائل التي توجهها وسائل الإعلام الرياضي المرئي تساهم في إشباع رغبات واحتياجات المراهق الشخصية والاجتماعية.

2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

2-1- الاقتراحات:

في إطار هذا البحث، وعلى ضوء فروض ونتائج الدراسة، ورغبة منا المساهمة في إعطاء صورة عامة عن مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومع إدراكنا المطلق بأن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة، بل هي جزء من البحوث العلمية التي ستأتي بعدها، وبعد مناقشة النتائج نقترح ما يلي :

- ♦ إجراء بحوث معمقة في مساهمة وأدوار الإعلام الرياضي المرئي وفقا للنظريات المفسرة للتوافق.
- ♦ إبراز الدور الإيجابي الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي في تقويم وتعديل السلوك وخصوصا على فئة المراهقين.
- ♦ الاهتمام بتأهيل كوادر في الإعلام الرياضي التربوي لترتقي بمهام الإعلام الرياضي المرئي.
- ♦ دراسة محتويات الحصص والبرامج الرياضية، وخصوصا التي تستهدف فئة المراهقين.
- ♦ ضرورة الاهتمام بالبرامج الرياضية المحلية، والتي تعنى بالاهتمام والمحافظة على القيم والعادات والتقاليد، للحفاظ على هوية المشاهدين وبالخصوص فئة الأطفال والمراهقين.

2-2- الفرضيات المستقبلية:

من خلال دراستنا للأهمية الكبيرة لقطاع الإعلام الرياضي، وخصوصا المرئي منه، لما له من أهمية كبيرة في حياة الناس، ولغرض الاستفادة مستقبلا، نقترح هذه الفرضيات:

- دراسة مقارنة بين مساهمة الإعلام الرياضي المرئي والوسائل الإعلامية الأخرى في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهق.
- إجراء دراسات مماثلة على التوافق النفسي بأبعاده المختلفة، لجميع المراحل التعليمية.

- دراسة دوافع إقبال المراهقين على مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية.
- القيام بدراسات على فئة المراهقين لمعرفة الاحتياجات والرغبات التي تتطلبها هذه الفئة في كل المراحل العمرية.
- دراسة العوامل والأسباب التي تؤدي بالفرد إلى التكيف والتوافق مع بيئته.
- إجراء دراسات معمقة حول الأمن الشخصي والأمن الاجتماعي للمراهق.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1- الحديث النبوي الشريف.

2- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (1994): **لسان العرب**، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت.

3- أنيس، إبراهيم وآخرون. (1973): **المعجم الوسيط**، دار المعارف، القاهرة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- اباضة، أمال عبد السميع. (1999). **الصحة النفسية**، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.

2- أبو زينة، فريد كتمل وآخرون. (2006): **مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي**،ج2، ط1، دار المسيرة،عمان، الأردن.

3- أحمد، سهير كامل. (1993): **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

4- إسماعيل، نبيه إبراهيم. (1997): عوامل الصحة النفسية السليمة، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.

5- الإمام، مصطفى محمد وآخرون. (2000): **القياس والتقويم**، وزارة التربية، بغداد.

6- البدري، سميرة موسى. (2005): **مصطلحات تربوية ونفسية**.

7- الحماحمي، محمد وسعيد، أحمد. (2006): **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ**، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

8- الداهري، صالح حسن. (1999): **الشخصية والصحة النفسية**، ط1، دار الكندري للنشر، عمان.

9- الزيادي، أحمد محمد وآخرون. (1989): **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، عمان، الأردن.

10- الشاذلي، عبد الحميد محمد. (2001): **التوافق النفسي للمسنين**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

11- الشافعي، حسين أحمد. (2003): **الإعلام في التربية البدنية والرياضة**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

12- الشافعي، حسين أحمد وموسى، سوزان أحمد علي. (2003): **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشأة المعارف، الإسكندرية.

13- المزاهرة، منال. (2012): **نظريات الاتصال**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

14- النبال، مايسة أحمد. (2002): **سيكولوجية التوافق**، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

15- أمين، رضا عبد الواجد. (2007): **النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني**، ط1، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة.

16- آيت منصور، كمال وطاهير، رابح. (2003): **منهجية إعداد بحث علمي**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة.

17- بطرس، حافظ بطرس. (2008): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، ط1، دار المسيرة، عمان.

18- تركي، رابح. (1984): **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

19- جيدير، ماثيو. **منهجية البحث**، ترجمة: ملكة أبيض.

20- حسين، حسان محمد وحسين، عبد المنعم. (1985): **طرق البحث الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

21- حقيق، عواشة محمد. (1998): **الرأي العام بين الدعاية والإعلام**، ط2، دار الكتب الوطنية، بني غازي، طرابلس.

22- حمزة، عبد اللطيف. (1972): **الإعلام والدعاية**، علام الكتب، القاهرة.

23- دسوقي، كمال. (1974): **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية للنشر، لبنان.

24- دورون، رولان وبارو فرانسواز. (1997): **موسوعة علم النفس**، ترجمة: فؤاد شاهين، ج1، ط1، منشورات عويدان.

25- ذبيان، سامي. (1987): **الصحافة اليومية والإعلام**، دار المسيرة، بيروت.

26- رشتي، جيهان أحمد. (1978): **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

27- زهران، حامد عبد السلام. (1995): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط5، عالم الكتب، مصر.

28- زهران، حامد عبد السلام. (1997): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

29- زيدان، محمد مصطفى. (1972): **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**، ط1، منشورات الجامعة الليبية، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

30- سرى، إجلال محمد. (2000): **علم النفس العلاجي**، دار النشر والتوزيع، عالم الكتاب، القاهرة.

31- صالح، أحمد محمد حسن وآخرون. (2000): **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

32- طايع، سامي. (2006): **بحوث الإعلام**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.

33- طه، فرج الله عبد القادر. (1980): **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

34- عبد الحميد، محمد. (1998): **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

35- عبد النبي، سليم. (2010): **الإعلام التلفزيوني**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

36- علي، صبرة محمد وعبد الغاني، أشرف محمد شريف. (2004): **الصحة النفسية والتوافق النفسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

37- عويس، خير الدين علي وعبد الرحيم، عطا حسن. (1998): **الإعلام الرياضي**، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.

38- غباري، ثائر أحمد. (2008): **الدافعية بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة، عمان.

39- غنيم، سيد محمد. (1975): **سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها**، دار النهضة العربية، القاهرة.

40- محمد، جاسم محمد. (2004): **مشكلات الصحة النفسية**، ط1، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

41- معوض، خليل ميخائيل. (1994): **سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة**، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.

42- مفهمي، مصطفى. (1967): **الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع والأسرة**، ط2، دار الثقافة، القاهرة.

43- ياسين، فضل ياسين. (2011): **الإعلام الرياضي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية:

1- الحجار، بشير. (2003): "التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

2- الزيات، فتحي مصطفى. (1986): "التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية.

3- بن البار، سعيد وبن مصباح، كمال. (2014): "الإعلام الرياضي المرئي ودوره في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي"، مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 14، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر.

4- بوساق، أسماء. (2015): " دور الإعلام الرياضي في تحقيق الصحة النفسية لدى المراهقين –السنة الأولى ثانوي-" مقال منشور، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر.

5- ركاش، جمال. (2017): "تأثير الإعلام الرياضي على المراهقين وانعكاساته على شخصية المتمدرسين في المرحلة المتوسطة"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

6- سليمان، بورحلة. (2008): "أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم- دراسة ميدانية-"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال.

7- فروجة، بلحاج. (2011): "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

8- قواوسي، زهير. (2012): "تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية"، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر –بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

9- كامل، محمود عبد الرؤوف. (2006): "هل يقرأ المصريون.. نعم. لا. ولكن"، برنامج بحوث الشرق الأوسط في العلوم الاجتماعية، مؤسسة فورد، مركز بحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

المراجع من شبكة الأنترنت:

1- Wimmer, Roger and Dominick, Joseph: (2006) 'Research in Media Effects' , Mass Media Research: An Introduction, 8th Edition, available at ; http://www.rogerwimmer.com/mmr/18-Wimmer_001-036_online- .pdf , on 04/06/2023.

2- O'Donohoe, Stephanie: (1994) " Advertising Uses and Gratifications" European Journal of Marketing , Vol. 28 No. 8/9, available at : http://homepage.ntlworld.com/ashley.payton/p52.pd on 04/06/2023.

الملاحق

- ✓ قائمة الأساتذة والباحثين المحكمين لأداة القياس
- ✓ الصورة النهائية للاستبيان الموجه للعينة

قائمة الأساتذة والباحثين المحكمين لأداة القياس:

الرقم	اللقب والاسم والدرجة العلمية	الجامعة	مكان العمل	مجال التحكيم
01	أ.د. زواوي عبد الوهاب. أستاذ محاضر	جامعة المسيلة	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
02	أ.د. جلال صلاح الدين أستاذ محاضر	جامعة المسيلة	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
03	أ.د. براهيمي عيسى أستاذ محاضر	جامعة المسيلة	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أداة القياس ككل
04	أ. مخلوف بلقاسم أستاذ محاضر	جامعة المسيلة	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أداة القياس ككل

بسم الله الرحمن الرحيم

- الصورة النهائية للاستبيان الموجه للعينة:

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان:

"مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد قسوم العيد -عين الخضراء-

نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي نتمنى ملأه بعناية خدمة للبحث العلمي.

تأكدوا بأنها لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي،
وكل ما تدلون به يبقى سرا بيننا ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

إعداد الطالب الباحث: جناوي عبد الرؤوف إشراف أ.د : بن البار سعيد.

بيانات أولية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

- **توضع علامة(×) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيك.**

السنة الجامعية :2023/2022م

المحور الأول: مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية جزء من اهتماماتي في حياتي اليومية.			
2	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعزز ثقتي بنفسي.			
3	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تدفعني للتصرف في المواقف الفاشلة والمحاولة من جديد.			
4	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من التردد في اتخاذ القرارات في الأمور البسيطة.			
5	الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الشخصي.			
6	بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول التخطيط لأهدافي وأسعى لتحقيقها.			
7	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تعينني على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها.			
8	أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية.			
9	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تخلصني من الشعور بالنقص، وبأنني أقل من غيري.			

المحور الثاني: مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1	تساهم الحصص والبرامج الرياضية في تحسين حالتي النفسية.			
2	تساعد الحصص والبرامج الرياضية في تجنب الشعور بالوحدة.			
3	تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعلي أتقبل النقد بصدر رحب.			
4	الحصص والبرامج الرياضية تساهم في تعزيز شعوري بالأمن الاجتماعي.			
5	مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية تجنبني جرح شعور الآخرين.			
6	بعد مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية أحاول المشاركة في نواحي النشاط العديدة.			
7	تساهم الحصص والبرامج الرياضية في جعل علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين.			
8	الحصص والبرامج الرياضية تعزز قدرتي في التعامل مع المواقف المحرجة.			
9	بعض الحصص والبرامج الرياضية تجعلني أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين.			
10	أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في التعامل الطبيعي مع أفراد الجنس الآخر.			
11	أستفيد من الحصص والبرامج الرياضية في تخطي صعوبة التعامل مع الناس.			

شكرا جزيلا لتعاونكم معنا.